رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | برنامج وقفات)31(| النوافل

علي عبدالعزيز الشبل

ربنا اني اسكنت من ذريتي بوادي عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فجعل افئدة من الناس تهوي وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على احسانه - 00:00:00

والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له عظاما لحقه وشأنه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه - 00:00:57

وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم لقائه ورضوانه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات - 00:01:15

احييكم عبر هذا الاثير في هذه القناة السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته ما زال الحديث متصلا معكم في هذا البرنامج برنامج وقفات ونحن واياكم في هذه الحلقة وهي ختام هذه الحلقات - 00:01:36

وارجو من ربي ان يكون ختامها مسك هذه الحلقة عن النوافل عرفنا فرائض الله علينا وعرفنا اوامره وتواصينا بالمبادرة اليها وتحاذرنا الانتهاء عن محرماته وموجبات موجبات عقابه وسخطه وتناهينا عنها - 00:01:57

بقيت النوافل التي نسدد بها خلل هذه الفرائض ونكمل فيها فرائض الله ونزداد من الله قربا النوافل شأنها شأن عظيم في ديننا ايها الاخوة اسمع نفسك ايها الموفق وقفي انت مع نفسك ايتها الموفقة - 00:02:27

وسلوا انفسكم قبل ان تسألوا حاسبوها قبل ان تحاسبوا. وزنوها قبل ان توزنوا ما شأنك مع النوافل في العبادات والطاعات هل انت ممن حافظ عليها وتعلمها واداها او ممن فرط فيها وتغافل عنها وتشاغل من ادائها - 00:02:50

لتعلموا هذا يا ايها الاحبة فاني القي على مسامعكم حديثا صحيحا حديثا قدسيا رواه نبينا صلى الله عليه وسلم عن ربنا جل وعلا هذا الحديث يعتبر من اعمدة هذا الدين - 00:03:13

رواه الامام البخاري في صحيحه وصحيح البخاري اتفاق المسلمين بخلاف من شذ اصح كتاب بعد كتاب الله روى الامام البخاري في صحيحه بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:38

قال الله عز وجل فاذا قال النبي قال الله فاعلم ايها الموفق رحمني الله واياك انه حديث قدسي يرويه ويرفعه النبي الى ربه سبحانه وتعالى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - 00:04:00

من عاد لي وليا وقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته علي ولا يزال اي ما زال مستمرا ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل اي مع الفرائظ - 00:04:22

ادى الفريضة ثم اتبعها النافلة ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها - 00:04:44

وما ترددت في شيء ترددي في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموتى واكره مساءته ولابد له منه ان هذا الحديث الشريف الجليل الذي حق ان يكون من جوامع الكلم وهو من اصول هذا الدين - 00:05:06

ذكر فيه عليه الصلاة والسلام عن الله عز وجل وفظاعة من عادى اولياء الله اتدري من هو ولي الله؟ انه المؤمن التقي الذي ادى الفرائض واتبعها بالنوافل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:05:27

الذين امنوا وكانوا يتقون من جمع الايمان والتقوى جمع الولاية كل مؤمن تقي فهو لله ولي ليس المراد بالولي من لبس جبة او تعلق

سبحة لا هذه مظاهر قد تدل على ولاية وقد تدل على عداوة - 00:05:47
قد تدل على صلاح وقد تدل على فجور انما الولي لله المؤمن التقي كما قال جل وعلا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون لهم - 00:06:07
البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة الاية من سورة يونس عليه السلام وما تقرب الي يقول جل وعلا متحننا الينا متلطفا بنا معاشر المؤمنين والمؤمنات وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه - 00:06:20
اذا الله يحب منا ان نتقرب اليه بالفرائض اذا اعظم ما يتقرب به المتقرب الى الله ليحبه فرائضه اعظم فرائض الله ماذا توحيده ثم الصلاة ثم تأتي اركان الاسلام الزكاة والصيام والحج - 00:06:40
واوامر الله وفرائضه الاخرى ويا عجبا من اقوام اهتموا بالنوافل وضيعوا الفرائض في رمضان اهتموا بالتراويح وقيام الليل وضيعوا الفرائض اهتموا بالعمرة النوافل وضيعوا الحج الواجب هذا اضطراب وخلل وهو موجب لغضب الله وانه لا ينفعه عمله - 00:07:02
متى تكون النوافل عند الله محبوبة وصاحبها عند الله محظية اذا اتبع النافلة الفريضة ادى الفريضة اولا ثم اتبعها بالنوافل ثانيا وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه - 00:07:31
ولا يزال وهذا من افعال الاستمرار استمر لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل اي مع الفرائظ حتى احبه ولهذا تأملوا في ديننا نأخذها مثلا في اركان الاسلام الخمسة شرعها الله فرائض واركان وشرع من جنسها لنا نوافل نتقرب بها اليه - 00:07:52
توحيد الدين الاعظم شهادة ان لا اله الا الله من جنسها النوافل من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة. كان كمن اعتق عشرة - 00:08:17
وله مئة حسنة وحطت عنه مئة من قال حين يمسي وحين يصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان كمن اعتق اربعة من ولد اسماعيل - 00:08:36
في غيرها من الاحاديث الشهادة بان محمدا رسول الله ركن الشهادتين الثاني يعني انقياد يعني طاعته تعني محبته تعني ان تنزجر عما نهاك عنه تصدقه في قوله الا تعبد الله الا بما شرعه - 00:08:54
ان اكثرت الصلاة والسلام عليه ارتفعت درجاتك الصلاة افترض الله علينا خمس صلوات في اليوم والليلة وتفضلا منه وتكرما جعلها خمسا في العدد وخمسين في الاجر والمثوبة الفجر ركعتان والظهر اربع والعصر اربع والمغرب ثلاث والعشاء اربع - 00:09:15
شرع الله لها من شرع الله لنا من جنسها نوافل فاحب هذه النوافل ركعتا الصبح قبل صلاة الصبح وما احب الى النبي من الدنيا وما فيها داوم عليها حظرا وسفرا - 00:09:35
اربع ركعات النوافل قبل الظهر وركعتان بعدها ركعتان بعد المغرب ركعتان بعد العشاء. مجموع هذه النوافل كم عشرة ركعة قال عليه الصلاة والسلام ذاكرا وعد الله الصادق الذي لا يتخلف - 00:09:51
من صلى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة يكن حظك ايها المؤمن الادنى والاقل من النوافل في الصلوات في يومك وليلتك اقل ما يكون خمسطعش ركعة ما هي - 00:10:09
عشرة ركعة ما سمعتموها بالرواتب والنوافل القبلية والبعدية قبل الفجر واربع قبل الظهر وثنتان بعدها هذه ثمان وثنتان بعد المغرب هذي عشر وثنتان بعد العشاء هذي ثنتعشر ركعة وثلاث ركعات - 00:10:26
ووتر هذا حظك الادنى في اليوم والليلة. وان زدت فما عند الله اعظم ركعات الضحى ركعة الوضوء كقيام الليل اربع قبل صلاة العصر والحديث فيها يروى من عدة من عدة وجوه - 00:10:45
كمطلق انه النوافل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اه ربيعة بن عامر الاسلمي لما قال اسألك مرافقتك بالجنة؟ قال فاعني على نفسك بكثرة السجود الزكاة فرضها الله في الاموال - 00:11:03
الذهب والفضة وفي عرظ التجارة الخارج من الارض اذا بلغت نصابا وشرع الله لنا من جنسها مطلق الصدقات والمؤمن في ظل صدقته يوم القيامة والصدقة تطفئ غضب الرب كما يطفئ الماء النار - 00:11:18

ومن السبعة الذين يظلهم الله في ظله من تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم الشمال ما انفقته اليمين الصيام افترظ الله على المستطيعين القادرين صيام رمظان شرع لنا من جنسه نوافل - 00:11:40

ايام الست بعد رمضان صيام الايام العشر من واحد الى تسعة ذي الحجة صيام يوم عرفة صيام عاشوراء صيام اثنين والخميس صيام يوم وافطار يوم صيام الايام البيض صيام المحرم كله - 00:11:56

صيام شعبان اكثره ومن صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا يا الله ما اعظم ثوابه الحج والعمرة ارضى مرة واحدة في العمر على القادر المستطيع. وشرع الله لنا نوافل من جنسها - 00:12:12

في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان والعمرة الى العمرة مكفرات لما بينهن اجتنبت الكبائر والحج المبرور ليس له جزاء عند الله الا الجنة - 00:12:29

استغلوا اوقاتكم في هذه النوافل وايسر النوافل ذكر الله باللسان وبالقلب والجنان عمل يسير رتب الله عليه الاجور العظيمة وانشراح الصدور وعوالي الدرجات اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات - 00:12:48

ممن حافظوا على فرائضه واتبعوها بالنوافل اذا كنا كذلك الله جل وعلا حافظا سمعك وبصرك ولسانك ويدك ورجلك كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها يريد يده التي يمشي عليها. ليس معناه ان الله يحل به حاشا وكلا. وتعالى ربي عما يقول الظالمون الجاحدون - 00:13:10

علوا عظيمة وانما معناه ان الله يحفظ عليه جوارحه. فسمعه وبصره في محبوبات الله. وكذلك سعيه وكذلك بطشه جعلنا الله واياكم من هؤلاء واعاذنا من ضد ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين - 00:13:34

والله تعالى اعلم. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد سلم اللهم تسليما. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:56

اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم الصلاة فجعل افئدة من الناس تهوين اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون - 00:14:16